فأنزل الله جل وعز إنك لا تهدي من أحببت .

ونزل فيه ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى .

قال أبو جعفر يجوز أن يكون معنى من أحببت أن تهدي .

ويجوز أن يكون المعنى من أحببت لقرابته .

ثم قال جل وعز ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين آية 56